

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونہ عامًا ويحرمونه عامًا ليوأطئوا عدة ما حرم الله وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان ألا هل بلغت اللهم اشهد .
أيها الناس أن لنسائكم عليكم حقًا ولكم عليهن حق لكم عليهن ألا يوطئن فرشكم غيركم ولا يدخلن أحدًا تکرهونه بيوتكم إلا بإذنكم ولا يأتين بفاحشة فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربًا غير مبرح فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإنما النساء عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئًا أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيرًا ألا هل بلغت اللهم اشهد .

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئٍ مال أخيه إلا عن طيب نفس منه ألا هل بلغت اللهم اشهد فلا ترجعن بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض فإنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا بعده كتاب الله ألا هل بلغت اللهم اشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلکم لآدم وادم من تراب أكرمکم عند الله أتقاکم وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى ألا هل بلغت اللهم اشهد قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغائب